

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أما بعد يا أهل الكوفة فلا أعز أمة من أراد بكم العز ولا نصر من أراد بكم النصر اخرجوا
عنا ولا تشهدوا معنا قتال عدونا الحقوا بالحيرة فانزلوا مع اليهود والنصارى ولا تقاتلوا
معنا إلا من كان لنا عاملا ومن لم يكن شهد قتال عتاب ابن ورقاء .
446 - خطبة عبد الله بن يحيى الإباضي .

لما استولى عبد الله بن يحيى الكندي على بلاد اليمن سنة 129 خطب الناس فحمد الله جل وعز
وأثنى عليه وصلى على نبيه ووعظ وذكر وحذر ثم قال إنا ندعوكم إلي كتاب الله تعالى وسنة
نبيه وإجابة من دعا إليهما الإسلام ديننا ومحمد نبينا والكعبة قبلتنا والقرآن إمامنا
رضينا بالحلال حلالا لا نبغي به بدلا ولا نشترى به ثمنا قليلا وحرمانا الحرام ونبذناه وراء
ظهورنا ولا حول